

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 08 العدد: 03 السنة: 2021		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 427 - 445		تاريخ الإرسال: 2021/06/25 تاريخ القبول: 2021/08/12

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسية التي أدت إلى ضعف المستوى البدني والمهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة

دراسة ميدانية على مستوى البطولة الجهوية لولاية عنابة-

An analytical study of the reasons for the poor physical and skill level of the football players under 17 years old

A field study at the level of the regional championship of Annaba

حجاب عصام^{1*} سرايعية جمال²، منصورى عبد الله³

¹جامعة سوق أهراس (الجزائر)، issamhadjab@gmail.com

²جامعة سوق أهراس (الجزائر)، Djamel-27sport@hotmail.com

³جامعة أم البواقي (الجزائر)، mansouriabdallah33@yahoo.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري للاعبى كرة القدم أقل من 17 سنة، و للبحث عن أسباب ذلك قمنا بدراسة و صافية على مستوى البطولة الجهوية لولاية عنابة. وظف الباحثون استمارة استبائية وزعت على 44 مدرب و هم يمثلون عينة البحث، حيث تم التوصل إلى نتائج متمثلة في انخفاض معدل اللياقة البدنية و المهارات الأساسية لدى اللاعبين مع ضعف كبير للمدربين في المعارف و المفاهيم الخاصة بالتخصص، قلة الإمكانيات المادية و البشرية مع عدم الاهتمام بالتكوين القاعدي. كلمات مفتاحية: الصفات البدنية و المهارة- كرة القدم- المرحلة العمرية أقل من 17 سنة (فئة الأشبال).

Abstract:

The study aimed at identifying the main reasons that led to the weaknesses of the physical and skillful levels of the football players under 17 years old.

To explore the causes, the researcher conducted a descriptive study at the level of the regional championship of the State of Annaba.

The researcher distributed a questionnaire to a sample of 44 trainers and he concluded that the rate of the physical fitness and the basic skills of the players is low with major weaknesses of the trainers' knowledge and concepts of training and the lack of the material and human resources with giving no attention the basic formation.

Keywords: The physical and skillful quality –football – the age period under 17 years.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة وإشكالية البحث:

إن امتلاك اللاعب لأشكال متنوعة من الأداء الحركى بما يتشابه مع متطلبات المباراة يتيح له اختيار أفضلها وفق مواقف اللعب الحقيقية و تزيد من قدرته على المناورة و تنفيذ الخطط في أماكن و اتجاهات مختلفة ولا يفاجئ بمواقف لم يتدرب عليها و من ثم تحقيق سرعة الأداء المتميز بالدقة و التوافق في تنفيذ الواجب المهارى والخططى حيث يؤكد كل من مفتى إبراهيم و حنفي محمود مختار على أن "نجاح الأداء الحركى للاعب خلال المباراة يتوقف على درجة و مستوى ثبات و استقرار المهارات الحركية لديه و مدى إتقانه لها مهما تغيرت الظروف و مواقف اللعب أثناء المباراة". (مفتى، 1987، ص. 19)، (حنفي، 1994، ص. 117)

و يضيف حنفي محمود "أنه على المدرب أن يعمل على تثبيت المهارات الأساسية بحيث تؤدي بدقة و اتقان أثناء التدريب، و أن تؤدي في ظروف تشبه ظروف المباراة، مثل التدريبات المركبة مع الزميل و أن هذه التقسيمات تتطلب من اللاعب أداء صحيحا و سريعا للمهارات تحت ضغط اللاعبين الخصوم في حيز ضيق من الملعب هذا بالإضافة إلى أنها تعطي للاعب الخبرات التي تجعله يقتصد في مجهوده أثناء الأداء مع القدرة على حسن التصرف و هدوء الأعصاب أثناء اللعب"، و يتفق إبراهيم شعلان وعمرو أبو المجد "على أنه يمكن تثبيت أداء المهارات الأساسية تحت ظروف تشبه ما يحدث في المباريات من خلال تمارينات تخلق مواقف مثل موقف 2 ضد 2 و 3 ضد 3 أو 2 ضد 3 أو حتى 3 ضد 4". (شعلان وأبو المجد، 1996، ص. 216)

من هنا يتضح أن الألعاب المصغرة و التي تجري في مساحات صغيرة و بعدد معين من اللاعبين ترفع من قدرة اللاعب على الأداء و دقته، كما أنها تعد إحدى وسائل إعداد اللاعب إعدادا جيدا حيث أنها تحتوي على عناصر اللياقة البدنية، إذ يرى محمد كشك "بأن تدريبات الألعاب المصغرة يعد من أفضل الأساليب لاستثارة نشاط اللاعب وزيادة دوافع ممارسته نحو الأداء". (كشك و البساطي، 2000، ص. 166)، و عليه فإن تدريبات الألعاب المصغرة شاملة أكثر من التدريب التقليدي هذا ما يؤكد (Little, Reilly 2006) "أن الألعاب المصغرة باستعمال الكرة على مساحة صغيرة غنية أكثر و كاملة أكثر من التدريب التقليدي بدون كرات و نستطيع أن نؤكد بأن عدم استعماله يعتبر خطأ فادحا في منهجية التدريب". و يضيف (Vermeulen) "أن التدريب على الملاعب المصغرة يساعد في إتقان الجانب المهارى نظرا لظروف التحول السريع و المستمر من خلال الأداء الجماعي، هذا بالإضافة إلى تنمية الرشاقة و سرعة رد الفعل ودقة الأداء لأنه يعتمد على ديناميكية اللعب الجماعي المتشابهة للأداء خلال المباريات حيث يؤدي ذلك إلى ترقية و تحسين كفاءة المهارات و تحقيق الثبات و الاستقرار لمراحل الأداء الفني للمهارة الخاصة في المواقف المتغيرة داخل المباراة". (Vermeulen, 2004, p. 23)

على ضوء ما تقدم و كذا استنادا لرأي بعض الخبراء إضافة إلى خبرة الباحث النظرية و الميدانية لوحظ انخفاض في المستوى البدني و المهارى و ذلك من خلال المشاهدة لبعض المباريات الخاصة بالفئات الشبانية (أقل من 17 سنة)، على مستوى الرابطة الجهوية لولاية عنابة، حيث تبين البطء في اللعب، بطء اللاعبين في الانتشار و الانتقال من مكان إلى آخر في الملعب، ضعف في أداء المهارات، عدم الدقة في أداء المهارات (ضباع الكرة، التحكم في الكرة، التمير...)، ضعف الانتباه و التركيز.

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة من هنا وقف الباحثون عند هذه المشكلة لغرض دراستها و معرفة أسبابها و وضع الحلول و المعالجة لها (انخفاض المستوى البدني و المهاري)، و عليه انطلاقاً مما سبق يطرح الباحث التساؤلات التالية:

1.1.1 تساؤلات البحث:

-التساؤل العام:

- ماهي الأسباب الرئيسة و الجوهرية التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة؟
-التساؤلات الفرعية:

- هل المعارف و المفاهيم التي يمتلكها المدربين تسمح لهم بتدريب الفئة العمرية أقل من 17 سنة ؟
- البرامج التدريبية المقترحة أهدافها تتماشى مع متطلبات اللعبة و خصائص المرحلة العمرية أقل من 17 سنة ؟
- الإمكانيات المادية و البشرية الموجودة على مستوى البطولة الجهوية مساعدة على تطبيق البرامج التدريبية بشكل دقيق ؟
- هل يوجد اهتمام بالتكوين القاعدي على مستوى الفئات العمرية الصغرى ؟

2.1.1 فرضيات البحث:

-الفرضية العامة:

- الأسباب الرئيسة و الجوهرية في ضعف المستوى البدني و المهاري يرجع بالأساس إلى نقص التكوين (المدرّب و اللاعب) و قلة الإمكانيات (المادية و البشرية).

-الفرضيات الجزئية:

- محدودية المدربين في ثقافتهم التدريبية (المعارف و المفاهيم) أثرت سلباً على المستوى البدني للاعبين.
- البرامج التدريبية أهدافها غير واضحة و لا تتماشى مع متطلبات اللعبة و خصائص المرحلة العمرية أقل من 17 سنة.
- الإمكانيات المادية و البشرية غير مساعدة على تطبيق البرامج التدريبية بشكل دقيق.
- غياب التكوين القاعدي على مستوى الفئات العمرية الصغرى.

3.1.1 أهداف البحث:

- الوقوف على المعارف و المفاهيم (الثقافة التدريبية) التي يمتلكها مدربي الفئات الشبانية.
- التعرف على دقة و مناسبة البرامج التدريبية التي يقدمها المدربين للفئة العمرية أقل من 17 سنة.
- الوقوف على المكنات المادية و البشرية الموجودة على مستوى البطولة الجهوية لولاية عنابة.
- الكشف على أن هناك اهتمام بالتكوين القاعدي على مستوى الفئات الصغرى.

4.1 تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث:

- الصفات البدنية:

إن مصطلح الصفات البدنية و الذي يتداوله الكثير من المعنيين بالتربية البدنية، ترجمة لمصطلحات أجنبية متعددة فنجد الصفات الجسمية، الصفات الحركية، القدرات الحركية، القدرات البدنية و الفيزيولوجيا، و هذه المصطلحات كلها تعني مفهوم واحد و هي تتكون من الصفات البدنية التالية:

التحمل، القوة، السرعة، المرونة، الرشاقة.(بسطويسي وعباس، 1989، ص. 154)

- الصفات المهارية:

تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها. (جابر والعدوى، 1996، ص. 47)

- كرة القدم:

كرة القدم رياضة تعلق بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشرة لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة في نهاية كل طرف من طرفها مرمى، يحاول كل من الفريقين تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى خصمه ليكون هو الفائز، و يتم تحريك الكرة بالأقدام، و لا يسمح إلا لحارس المرمى بإمسالك الكرة بيده داخل منطقة الجزاء. (كامل ومحمود، 1999، ص. 05)

4.1 الدراسات السابقة:

- دراسة بن قاصد علي محمد (2005) بعنوان: تقويم برامج إعداد لاعبي كرة القدم الفئات الصغرى على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3، هدفت الدراسة إلى:

- الكشف على أسباب قصور مدارس كرة القدم الجزائرية في تحقيق أهدافها.
- تقويم البرامج التدريبية لمدرسي مدارس كرة القدم عينة البحث قصد الدراسة.
- تطوير أداء المدرسين لإعداد فرقهم من خلال نموذج مقترح لتطوير الصفات البدنية و المهارات الأساسية الفئات الصغرى لمدارس كرة القدم الجزائرية.

و استخدم الباحث في هذه الدراسة منهجين المنهج الوصفي و المنهج التجريبي كل واحد منهما استخدم في مجال خاص به و هذا على عينة مكونة من 86 مدرب تابعين للرابطة الجهوية الغربية للفئات الصغرى موزعة كالتالي (26 مدرب أصاغر، 26 مدرب أشبال، 34 مدرب أواسط)، و كذلك تم اختيار مجموعتين مجموعة تجريبية فريق و داد تلمسان متمثلة في (16 لاعباً من فئة الأصاغر، 20 لاعباً من فئة الأشبال، 18 لاعباً من فئة الأوسط)، و مجموعة ضابطة فريق فتح تلمسان بنفس توزيع و تنظيم اللاعبين حسب كل فئة، كما اعتمد الباحث في وسائل جمعه للبيانات على الاستبيان، الاختبارات البدنية و المهارية و كانت أهم النتائج كما يلي:

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة

- ضعف الهيئة التدريبية من حيث الثقافة التدريبية للإشراف على اللاعبين، و كذا عدم مطابقة أهداف البرامج التدريبية للأسس العلمية للتدريب الرياضي الحديث من حيث التخطيط و التنظيم.
- فاعلية البرنامج المقترح لتطوير الصفات البدنية و المهارة المقدم كنموذج للمدربين.

2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.2 منهج الدراسة: في هذه الدراسة فرضت علينا مشكلة البحث إتباع المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

2.2 مجتمع وعينة البحث:

تتكون البطولة الجهوية للاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة لولاية عنابة من خمس أفواج (أ، ب، ج، د، هـ)، كل فوج يحتوي على 11 فريق ماعدا الفوج "هـ" الذي يحتوي على 10 فرق و بالتالي قد بلغ عدد المدربين لسنة 2018/2017 (54 مدرب)، وقد تم توزيع الاستمارة الاستبائية على المدربين الذين ينشطون في الرابطة الجهوية لولاية عنابة وقد بلغ عددهم 44 مدرب وهم يمثلون عينة البحث كما هي موضحة في الجدول رقم (01).

مجتمع الأصل		عينة البحث	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
54	100%	44	81,48%

مدربي لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة.

جدول رقم (01): يمثل النسبة المئوية لعدد المدربين الذين أجابوا على الاستمارة الاستبائية لعينة البحث

وما تمثله من مجتمع البحث.

3.2 الدراسة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات و الإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها". (المندلوي وآخرون، 1999، ص. 107)

1.3.2 خطوات الدراسة الاستطلاعية:

- الخطوة الأولى: تمثلت في زيارات ميدانية لبعض الملاعب التابعة لكل من ولاية سوق أهراس، عنابة، تبسة، قلمة، و هذا من أجل التعرف على المستوى البدني و المهاري للفرق الرياضية التابعة للرابطة الجهوية لولاية عنابة، و كذا الوقوف على الإمكانيات المادية و البشرية و مستوى التكوين، كما قمنا بعدة مقابلات شخصية مع مدربي الفرق التابعة للرابطة الجهوية لولاية عنابة (أقل من 17 سنة)، لمعرفة الطرق المتبعة من طرفهم في التدريب و كيفية تخطيطهم للبرامج التدريبية و ذلك قصد جمع المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة.

- الخطوة الثانية: بعد الاطلاع على المصادر و المراجع الخاصة بالتدريب الرياضي في مجال كرة القدم تم تحديد محتوى الاستمارة الاستبائية من خلال وضع أربعة محاور رئيسية بحيث يحتوي كل محور من المحاور على مجموعة من الأسئلة، ثم عرض هذه الأسئلة على مجموعة من الأساتذة و الدكاترة المختصين في مجال كرة القدم للتأكد من أن الاستبيان صادق و يقيس ما أعيد قياسه بالفعل و ذلك من خلال حذف أو اضافة ما يروونه مناسباً لهذا الموضوع، كذلك الصياغة المناسبة لطريقة عرض المحاور و عبارات الاستبيان و مدى مناسبة مميزات التقدير الثلاثي لكل محور.

- الخطوة الثالثة: بعد استرجاع الاستمارة الاستبائية و اجراء التعديلات اللازمة و تصحيح صياغة بعض الأسئلة و الغاء البعض الأخر منها قمنا بتوزيع الاستمارة الاستبائية على (10 مدربين بطريقة عشوائية من مجتمع البحث)، بعد أن أصبحت في شكلها النهائي و تقيس ما و وضعت لأجله.

بعد عشرة أيام تم عرض الاستمارة الاستبائية للمرة الثانية على نفس المدربين و كان الهدف من ذلك هو دراسة كفاءة الاستمارة المقترحة أي ثبات و صدق و موضوعية هذه الاستمارة، و قد ساعد الباحثون في توزيع الاستمارة كل من طلبة السنة الأولى و الثانية من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة سوق أمهراس و كذلك بعض المدربين الذين يشرفون على الفرق التابعة للرابطة الجهوية لولاية عنابة.

4.2 أدوات البحث:

تم توظيف عدة وسائل في جمع المعلومات ساعدتنا في كشف جوانب البحث و تحديدها و هي متمثلة في: المصادرو المراجع العربية و الأجنبية، المقابلات الشخصية، الاستبيان.

1.4.2 مواصفات الاستبيان:

يتمثل في الاستبيان المحكم من طرف الأساتذة و الدكاترة المختصين في مجال كرة القدم و الموجه إلى مدربي الفرق الرياضية أقل من 17 سنة التابعون للرابطة الجهوية لولاية عنابة حيث اشتمل الاستبيان على ما يلي:

المحور	اسم المحور المقترح	عدد عبارات المحور
المحور الأول	المعارف و المفاهيم التدريبية للمدربين.	23
المحور الثاني	تقويم البرامج التدريبية أولاً: تخطيط البرامج التدريبية للفئة العمرية أقل من 17 سنة. ثانياً: تطبيق البرامج التدريبية.	15
		09
المحور الثالث	الإمكانيات المتاحة أولاً: الإمكانيات البشرية. ثانياً: الإمكانيات المادية.	08
		13
المحور الرابع	التكوين القاعدي	15

جدول رقم (02): يبين محاور الاستبيان الموجه إلى المدربين.

يقابل كل عبارة من عبارات الاستبيان محاور الاستمارة الاستبائية قائمة تحمل العبارات التالية:

(نعم)، (أحياناً، إلى حد ما)، (لا)، و قد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات ليتم معالجتها إحصائياً

على النحو التالي: (نعم): 03 درجات، (أحياناً، إلى حد ما): 02 درجات، (لا): درجة واحدة.

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة

2.5.2 الأسس العلمية لأدوات البحث:

- صدق الاستمارة (الصدق الظاهري):

إن نقطة البداية في تصميم أي استمارة استبائية هو تحديد المحاور التي تصاغ على أساسها البنود الخاصة بكل محور، لذا فقد تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية بمحاورها و بنودها على الخبراء في مجال التربية البدنية و الرياضية و التدريب الرياضي و ذلك من خلال كل خبير على حدى لإبداء رأيه بحذف او اضافة أو تعديل من حيث:

- مدى مناسبة محاور الاستمارة و العبارات المدرجة تحت كل محور لتحقيق أهداف البحث.
- هل العبارات مصاغة بطريقة مفهومة أو تحتاج إلى تعديل.
- هل ميزان التقدير الثلاثي: (نعم، إلى حد ما، لا)، (نعم، أحياناً، لا) مناسب.

تم تعديل بعض العبارات و صياغة البعض الآخر و إضافة عبارات جديدة و بذلك تم تحقيق الصدق المنطقي لمحاور و بنود الاستمارة المقترحة في الدراسة.

- ثبات الاستمارة:

أ- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

يستخدم هذا الاختبار فيما إذا كانت أسئلة الاستمارة صحيحة على أثر أجوبة الخبراء على الأسئلة. (محمود مهدي البياتي، 2005، ص49)، و لقد تم حساب معامل ثبات الاستمارة الاستبائية باستخدام معامل ألفا كرونباخ لتحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية و تم التوصل إلى ما يلي:

جدول رقم (03): بين قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات.

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
83	0,870

المصدر: برنامج الحزمة الاحصائية SPSS (21)

ب- الثبات باستخدام معامل الارتباط لكارل بيرسون (الاختبار وإعادة الاختبار):

تم تطبيق الاستمارة الاستبائية لمعرفة الأسباب الرئيسة و الجوهرية التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة و ذلك من خلال تطبيق و إعادة الاختبار على مجموعة من المدربين القائمين بالتدريب في بعض الفرق و البالغ عددهم 10 مدربين، و قد بلغ معامل الثبات 0,979 و هي أكبر من القيمة الجدولية و التي تقدر بـ 0,602 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 09 و هذا ما يدل على مدى ثبات الاستمارة.

كما قام الباحثون بحساب معامل الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، و قد تبين أن الاستبيان يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالي كما هو مبين: 0,998.

16.2 الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في بحثنا هذا على الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،

معامل الارتباط البسيط (كارل بيرسون)، الصدق الذاتي، مستعينين ببرنامج الحزمة الاحصائية SPSS.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

1.3 عرض وتحليل نتائج المحور الأول من الاستبيان: (المعارف والمفاهيم التدريبية للمدربين):

جدول رقم (04): يوضح النسبة المئوية لإجابة المدربين حول المعارف والمفاهيم التدريبية.

الرقم	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
01	أنا على علم و دراية بالمتطلبات البدنية للاعب كرة القدم الحديثة.	28	%63,63	16	%36,36	0	0
02	أنا على علم و دراية بالمتطلبات المهارية (التقنية) للاعب كرة القدم الحديثة.	29	%65,90	12	%27,27	03	%06,81
03	أنا على علم و دراية بالمتطلبات الخطئية للاعب كرة القدم الحديثة.	24	%54,54	14	%31,81	06	%13,63
04	أنا على علم و دراية بالمتطلبات النفسية الذهنية للاعب كرة القدم الحديثة.	17	%38,63	20	%45,45	07	%15,90
05	لدي معرفة خاصة بطريقة التدريب المستمر في مجال التدريب الرياضي.	19	%43,18	19	%43,18	06	%13,63
06	لدي معرفة خاصة بطريقة التدريب الفترى في مجال التدريب الرياضي.	15	%34,09	19	%43,18	10	%22,72
07	لدي معرفة خاصة بطريقة التدريب التكرارى في مجال التدريب الرياضي.	16	%36,36	16	%36,36	12	%27,27
08	لدي معرفة خاصة بطريقة التدريب الدائرى في مجال التدريب الرياضي.	09	%20,45	21	%47,72	14	%31,81
09	لدي معرفة خاصة بطريقة التدريب الشامل و المدمج في مجال التدريب الرياضي.	10	%22,72	22	%50	12	%27,27
10	لدي معرفة خاصة بطريقة التدريب المتقطع في مجال التدريب الرياضي.	08	%18,18	19	%43,18	17	%38,63
11	أطبق الطريقة الجزئية الخاصة بتعلم المهارات الحركية للاعبين بكفاءة.	16	%36,36	10	%22,72	18	%40,90
12	أطبق الطريقة الكلية الخاصة بتعلم المهارات الحركية للاعبين بكفاءة.	10	%27,27	15	%34,09	19	%43,18
13	أطبق الطريقة الكلية الجزئية الخاصة بتعلم المهارات الحركية بكفاءة.	11	%25	14	%31,81	19	%43,18
14	أنا على علم و معرفة بأسس تنمية و تطوير	24	%54,54	19	%43,18	01	%2,27

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة

الرقم	الصفات البدنية للاعبين.					
15	أنا على علم و معرفة بأسس تنمية و تطوير الصفات المهارية للاعبين.	22	50%	18	40,90%	04
16	أنا على علم و معرفة بأسس تطوير الأداء الخططي للاعبين.	20	45,45%	17	38,63%	07
17	أنا على علم و دراية بخصائص و مميزات المرحلة العمرية لأقل من 17 سنة.	27	61,36%	13	29,54%	04
18	أطبق مختلف أشكال أحمال التدريب بكفاءة.	12	27,27%	22	50%	10
19	أقوم بحصص نظرية بشكل متواصل.	15	34,09%	09	20,45%	20
20	على معرفة بالنواحي الفسيولوجية للاعب.	13	29,54%	15	34,09%	16
21	على معرفة بالنواحي التشريحية للحركة.	08	18,18%	16	36,36%	20
22	على معرفة بالنواحي الميكانيكية للحركة.	07	15,90%	15	34,09%	22
23	على معرفة بالكشوف الصحية المتبعة.	08	18,18%	16	36,36%	20

المصدر: برنامج الحزمة الاحصائية SPSS (21)

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (04): نستنتج أن هناك ضعف و محدودية في مستوى المدربين

لهذه الفئة العمرية في التعامل مع مختلف أوجه مقومات العملية التدريبية و هي متعارضة على ما يجب أن تكون عليه.

2.3 عرض و تحليل نتائج المحور الثاني من الاستبيان (تقويم البرامج التدريبية):

أولاً: تخطيط البرامج التدريبية للفئة العمرية أقل من 17 سنة.

جدول رقم (05): يوضح النسبة المئوية لإجابة المدربين حول تخطيط البرامج التدريبية.

الرقم	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
01	هناك برنامج تدريبي زمني سنوي مخطط و واضح المعالم و يحقق الأهداف المسطرة.	24	54,54%	14	31,81%	06	13,63%
02	يتم التخطيط للبرامج التدريبية وفق الأسس العلمية المرتبطة بالعلوم الأخرى.	14	31,81%	20	45,45%	10	22,72%
03	محتوى الإعداد (البدني، المهاري) ملائم للمرحلة السنوية و محقق لأهداف البرنامج.	25	56,81%	14	31,81%	05	11,36%
04	عدد الأسابيع المحددة لكل فترة تدريبية ملائمة لتحقيق أهداف البرنامج.	12	27,27%	16	36,36%	16	36,36%
05	عدد الساعات التدريبية و وقت إجرائها في الموسم ملائم لتحقيق أهداف البرنامج.	08	18,18%	16	36,36%	20	45,45%

حجاب عصام /سرايعة جمال / منصورى عبد الله

06	تتصف الوحدات التدريبية بالشمولية في تحقيق أهداف البرنامج.	11	%25	23	%52,27	10	%22,72
07	هناك تنوع في حملات التدريب خلال تخطيط البرنامج التدريبي.	17	%38,63	24	%54,54	03	%6,81
08	يتم مراعاة الفروق الفردية أثناء إعداد البرنامج التدريبي.	17	%38,63	19	%43,18	08	%18,18
09	توجد محاضرات توعوية حول الجوانب الصحية و التغذية و الحياة اليومية للاعب.	13	%29,54	09	%20,45	22	%50
10	يؤخذ الجانب البدني بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج التدريبية.	40	%90,90	0	0	04	%9,09
11	يؤخذ الجانب المهارى (الفنى، التقنى) بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج التدريبية.	33	%75	0	0	11	%25
12	يؤخذ الجانب الخطي (التكتيكي) بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج التدريبية.	19	%43,18	05	%11,36	20	%45,45
13	يؤخذ الجانب النفسى بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج التدريبية.	14	%31,81	09	%20,45	21	%47,72
14	يقوم بوضع البرنامج لجنة مكونة من خبراء في النادي.	0	0	0	0	44	%100
15	يقوم بوضع البرنامج المدرب بمفرده.	44	%100	0	0	0	0

المصدر: برنامج الحزمة الاحصائية SPSS (21)

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (05): نستنتج أن تخطيط البرامج التدريبية للفئة العمرية أقل من 17 سنة لا يتم وفق الأسس العلمية فهناك قصور في مجال بناء و تخطيط البرامج التدريبية من خلال وضع خطط محددة المعالم، حيث لا توجد جداول زمنية تعمل على تطبيق محتويات الخطة، ضف إلى ذلك عدم ملائمة عدد و زمن الوحدات التدريبية لتحقيق الأهداف الموضوعه، غياب الدروس النظرية التوعوية حول الجانب الصحي و الحياة اليومية للاعب، كما أن المدربون يقومون بتخطيط البرامج بمفردهم مما يؤثر سلباً على نجاح العملية التدريبية.

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة
ثانياً: تطبيق البرامج التدريبية.

جدول رقم (06): يوضح النسبة المئوية لإجابة المدربين حول تطبيق البرامج التدريبية.

الرقم	العبارات	نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
01	تعطى للاعبين تمارينات بدنية بما يتلائم مع المرحلة العمرية.	24	%54,54	14	%31,81
02	تعطى تمارينات مهارية ملائمة للاعبين.	14	%31,81	20	%45,45
03	تعطى للاعبين تمارينات على الواجبات الخططية بما يتلائم مع المرحلة العمرية.	25	%56,81	14	%31,81
04	يراعى الاهتمام بالإحماء و التهدئة قبل و نهاية الوحدات التدريبية.	12	%27,27	16	%36,36
05	تستخدم الوسائل البيداغوجية في التدريبات.	08	%18,18	16	%36,36
06	تناسب الأدوات و الوسائل البيداغوجية مع البرامج التدريبية و المرحلة العمرية.	11	%25	23	%52,27
07	هناك فترات لتقويم مستوى اللاعبين.	17	%38,63	24	%54,54
08	يتناسب عدد اللاعبين مع مساحة الملعب المخصص لتنفيذ البرنامج.	17	%38,63	19	%43,18
09	يتم التأكد عن درجة الإتقان للمهارة أو الخطة قبل الانتقال إلى المهارة الأخرى.	13	%29,54	09	%20,45
10	تعطى للاعبين تمارينات بدنية بما يتلائم مع المرحلة العمرية.	24	%54,54	14	%31,81

المصدر: برنامج الحزمة الاحصائية SPSS (21)

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (06): نستنتج أن الأدوات و الوسائل البيداغوجية لا تتناسب مع البرامج التدريبية، و أن مساحة الملعب غير ملائمة و عدد اللاعبين و هذا لا يساعد على تطوير مستوى اللعبة و اللاعبين، كذلك ليس هناك فترات لتقويم مستوى اللاعبين عند معظم المدربين، ضف إلى ذلك عدم المراعاة بوصول اللاعب إلى مرحلة الإتقان الكامل للمهارات و التطبيق لخطط اللعب.

3.3 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث من الاستبيان (الإمكانيات المتاحة):

أولاً: الإمكانيات البشرية:

جدول رقم (07): يوضح النسبة المئوية لإجابة المدربين حول الإمكانيات البشرية.

الرقم	العبارات	نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
01	يوجد إدارى مختص فى الفريق.	17	%38,63	07	%15,90
02	يوجد طبيب و ممرض أثناء التدريبات و المنافسات.	08	%18,18	16	%36,36
03	هناك رعاية طبية مستمرة للاعبين.	07	%15,90	07	%15,90
04	يتم إجراء فحوصات و قياسات فيزيولوجية دورية للاعبين.	08	%18,18	05	%11,36
05	يوجد مرشد نفسى للفريق يجرى اختبارات نفسية و يطور المهارات النفسية للاعبين.	02	%4,54	0	0
06	هناك معايير موضوعية محددة و واضحة فى اختيار المدربين و المسيرين.	11	%25	07	%15,90
07	هناك لجنة علمية تشرف على تقويم البرامج التدريبية و متابعة تحقيق الأهداف.	02	%4,54	01	%2,27
08	يتم حفظ و صيانة الأجهزة و الوسائل التدريبية بطريقة ملائمة من قبل مختصين.	16	%36,36	03	%6,81

المصدر: برنامج الحزمة الاحصائية SPSS (21)

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (07): نستنتج أن هناك قصور فى الإمكانيات البشرية حيث لوحظ نقص كبير فى الرعاية الطبية بنوعها الجسمية و النفسية من قبل مختصين قبل و أثناء و بعد المنافسة، كذلك هناك قصور فى اختيار المدربين بإتباع المعايير و الأسس العلمية، ضف إلى ذلك غياب اللجان العلمية على مستوى الأندية التى تشرف على تقويم البرامج و متابعة تحقيق الأهداف.

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة

ثانياً: الإمكانيات المادية:

جدول رقم (08): يوضح النسبة المئوية لإجابة المدربين حول الإمكانيات المادية.

الرقم	العبارات	نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
01	الملاعب مناسب و معد لتنمية الصفات (البدنية، المهارة) للاعبين كرة القدم.	12	%27,27	19	%43,18
02	الملاعب مجهّز بالإضاءة يستخدم في برمجة التدريبات و المنافسات.	10	%22,72	06	%13,63
03	يتوفر اللاعب على غرف تغيير الملابس، دورات المياه، المرشات..... إلخ	22	%50	19	%43,18
04	يملك النادي قاعات مغطاة و مجهزة تستخدم في الحالات الاستثنائية.	03	%6,81	06	%13,63
05	تناسب الأجهزة و الوسائل التدريبية مع عدد اللاعبين.	11	%25	18	%40,90
06	تقدّم الأجهزة و الوسائل التدريبية في المواعيد المحددة للتدريب و المباريات من قبل الإدارة.	20	%45,45	14	%31,81
07	تسلّم بدلات رياضية خاصة بالتدريبات.	11	%25	12	%27,27
08	يتم تسليم البدلات الرياضية (أحذية، ملابس) للاعبين قبل بداية فترة المنافسة.	26	%59,09	10	%22,72
09	تجدّد هذه البدلات الرياضية كل موسم.	24	%54,54	10	%22,72
10	توجد وحدة إسعافات أولية بالنادي.	06	%13,63	11	%25
11	تقدّم وجبات غذائية بعد التدريب المنافسة.	04	%9,09	18	%40,90
12	للاعبين حوافز مادية على مستوى النادي.	03	%6,81	06	%13,63
13	للنادي قاعات خاصة بالسمعي البصري.	01	%2,27	01	%2,27

المصدر: برنامج الحزمة الاحصائية SPSS (21)

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أنه من خلال ما سبق عرضه تبين النقص الكبير للإمكانيات المادية على مستوى الأندية التابعة للرابطة الجهوية لولاية عنابة، الشيء الذي يؤدي حتما إلى تدني و عدم استقرار مستوى إعداد اللاعبين، ضف إلى ذلك أنه يعيق المدربين في بعض الأحيان في عملية بناء و تخطيط البرامج التدريبية.

4.3 عرض وتحليل نتائج المحور الرابع من الاستبيان (التكوين القاعدي):

جدول رقم (09): يوضح النسبة المئوية لإجابة المدربين حول التكوين القاعدي.

الرقم	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
01	هناك استراتيجية أو سياسة واضحة بالنادي مبنية على مستوى التكوين القاعدي.	25%	11	27,27%	12	47,72%	21
02	هناك أهداف طويلة المدى يرجى الوصول إليها من قبل الرئيس كتشكيل فريق منافس انطلاقاً من الفئات الشبانية.	25%	11	22,72%	10	52,27%	23
03	هناك اهتمام ورعاية خاصة من طرف مسؤول النادي تجاه الفئات الصغرى.	22,72%	10	40,90%	18	36,36%	16
04	يعتمد الرئيس على معايير مقننة بأسلوب علمي في اختيار مدربي الفئات الصغرى.	13,63%	06	31,81%	14	54,54%	24
05	يعتمد رئيس النادي على التكوين القاعدي الذي بدوره يؤدي إلى النتائج الإيجابية.	20,45%	09	40,90%	18	38,63%	17
06	يعتمد الرئيس على النتائج الإيجابية السريعة.	18,18%	08	18,18%	08	63,63%	28
07	يعمل الرئيس و يسهر على مصلحة الفريق.	27,27%	12	40,90%	18	31,81%	14
08	يولى المدربين أهمية كبيرة للتكوين التدريبي العلمي للفئات الصغرى.	15,90%	07	31,81%	14	52,27%	23
09	يشجع المدربين الرئيس على الاهتمام بالفئات الصغرى التي تعتبر قاعدة الجيل المستقبلي.	15,90%	07	38,63%	17	45,45%	20
10	الفئات الصغرى على مستوى النادي خضعت لتكوين قاعدي أولي من جميع الجوانب.	13,63%	06	38,63%	17	47,72%	21
11	هناك نظام انتقائي لاكتشاف و انتقاء المواهب الشابة على أسس علمية.	22,72%	10	31,81%	14	45,45%	20
12	يوجد بالنادي عناصر شابة مع فريق الأكاير.	34,09%	15	25%	11	40,90%	18
13	اللاعبين الموجودين على مستوى النادي مروا بالفئات العمرية السابقة.	31,81%	14	34,09%	15	34,09%	15
14	هناك استمرارية في التدريب لدى لاعبي الفئات الصغرى.	22,72%	10	47,72%	21	29,54%	13
15	تقوم الصفات البدنية و المهارية لدى لاعبي الفئات الصغرى بصفة مستمرة.	18,18%	08	40,90%	18	40,90%	18

المصدر: برنامج الحزمة الاحصائية SPSS (21)

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج غياب التكوين القاعدي على مستوى الفرق أقل من 17 سنة و التابعة للرابطة الجهوية لولاية عنابة لكرة القدم، و عليه فالممارسة الرياضية لا يمكن أن نحققها ما لم يكن هناك بناء قاعدي متين خلال مرحلة الطفولة و المراهقة مع مبدأ التسلسل و تواصل التحضير "من القاعدي إلى التنافسي".

5.3 مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:

- مناقشة الفرضية الأولى: محدودية المدربين في ثقافتهم التدريبية (المعارف و المفاهيم) أثرت سلباً على المستوى البدني للاعبين. من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام لوحظ أنه من بين الأسباب الرئيسة و الجوهرية في ضعف المستوى البدني و المهاري للفئة العمرية أقل من 17 سنة راجع إلى محدودية المدربين في ثقافتهم التدريبية و هذا ما نلاحظه في الجدول رقم (04).

و يرجع الباحثون ذلك نتيجة ضعف المدربين في التعامل مع مختلف أوجه مقومات العملية التدريبية و هي متعارضة على ما يجب أن تكون عليه فالمدرّب الرياضي حسب محمد حسن علاوي يجب "أن يلم إماماً تاماً بالأسس النظري و العملية المختلفة لعلم التدريب، و أن يتقن المهارات الحركية و خطط اللعب في مجال تخصصه، و أن يملك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير و تنمية المهارات الحركية و الخصائص البدنية و طرق اكتسابها و التقدم بها مع ضرورة إلمامه بالخصائص المميزة لتدريب الناشئين و الأطفال و الفتيات في فرع تخصصه"، و يضيف "ينبغي على المدرّب الرياضي أن يلم بالمعارف و المعلومات الأساسية في الفروع و الميادين العلمية التي ترتبط بعملية التدريب الرياضي كالتربية و علم النفس الرياضي و علم وظائف الأعضاء للنشاط الحركي و التشريح الوظيفي و علم الحركة و الميكانيكا الحيوية و غير ذلك من مختلف العلوم التي ترتبط بعلم الرياضة و ذلك لضمان قدرة المدرّب الرياضي على النجاح في الارتقاء بالمستوى الرياضي للأفراد إلى أعلى الدرجات و المراتب" (علاوي، 1990، ص. 48)، و يتفق عزت محمود حيث يقول "يجب على المدرّب أن يعلم بالمباني الأساسية انطلاقاً من تحديد الطرق و الوسائل و وضع الخطط المختلفة في إعداد و تكوين اللاعبين عبر مختلف المراحل". (كاشف، 1994، ص. 105)

- مناقشة الفرضية الثانية: البرامج التدريبية أهدافها غير واضحة و لا تتماشى مع متطلبات اللعبة و خصائص المرحلة العمرية أقل من 17 سنة.

من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام لوحظ أنه من بين أسباب ضعف المستوى البدني و المهاري للفئة العمرية أقل من 17 سنة ناتج عن البرامج التدريبية التي هي غير واضحة الأهداف و لا تتماشى مع متطلبات النشاط و خصائص الفئة العمرية و هذا ما نلاحظه في كل من الجدول رقم (05) و (06).

و يرجع الباحثون ذلك إلى أن هؤلاء المدربين تنقصهم المعارف النظرية الخاصة بعملية تخطيط البرامج التدريبية و أقسام مختلف الإعدادات التدريبية ضف إلى ذلك أنهم يقومون بتخطيط البرامج التدريبية بمفردهم مما يؤثر سلباً على نجاح العملية التدريبية و ذلك نتيجة عدم وجود خبراء في إعداد البرامج التدريبية، كما تبين عدم ملائمة عدد و زمن و محتوى الوحدات التدريبية في تحقيق الأهداف الموضوعية، و يرجع الباحثون ذلك أيضاً إلى النقص الكبير في الوسائل و الأدوات التدريبية على مستوى الأندية مع غياب التقويم المستمر لمستوى اللاعبين و عدم مراعاة الوصول بهم إلى مستوى الإتقان الكامل للمهارات و التطبيق لخطط اللعب.

و عليه يرى الباحثون أنه من الأهمية وجود خطة و برنامج علمي واضح المعالم يتم من خلاله تحقيق أهداف البرنامج و أن يتناسب مع الإمكانيات المتاحة و هذا ما يتماشى مع ما ذكره مفتي إبراهيم حماد "في أن التخطيط و أسس التعلم يعني أن تكون خطة تتماشى و الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة و يجب لهذا التخطيط أن تكون هناك أهداف و أغراض محددة المعالم يسعى المدرب إلى تحقيقها". (مفتي، 1998، ص. 116)، و يضيف "على المدرب أن يتذكر دائماً أن البرامج التدريبية الجيدة الموضوعية بأسلوب علمي و تدار بخبرة و كفاءة تنتج دائماً لاعبين جيدين يستمتعون بالرياضة خلالها و يكافحون من أجل إتقان الأداء، و يكونون قادرين على تحويل الأخطاء إلى تعلم، و يتطورون من خلال المديح و النقد البناء". (مفتي، 2001، ص. 38)، فالنتائج العالية لا يمكن أن نحققها مالم يكن هناك بناء قاعدي متين و هذا يتم من خلال تخطيط منظم على أسس علمية. (Weineck, 1986, p. 309)، و عليه يلعب التخطيط دوراً كبيراً و هاماً في عملية التدريب الرياضي حيث يتوقف نمو و تطور مستوى الأداء للاعب أو الفريق على التخطيط العملي الدقيق لبرنامج التدريب. (بن عباس، 2005، ص. 309)

كما يرى الباحثون ضرورة قيام لجنة من خبراء في التدريب بتخطيط و تنظيم برامج تدريبية يتم تنفيذها من خلال مدربي الأندية، مع ضرورة وجود تعاون مستمر بين تلك اللجنة و المدربين و هذا ما يؤكد محمد سعد عبد الفتاح حيث يلح على "ضرورة التعاون و الثقة المتبادلة بين المخططين و المنفذين و ضرورة وجود اتصال بين اللجان و القائمين بالتدريب لكي يضمن التفاهم المتبادل بينهم". (عبد الفتاح، 1988، ص. 114)

يعتبر التقويم في مجال التدريب الرياضي ذات قيمة و أهمية كبيرة فهو يعمل على كشف نقاط القوة و الضعف من خلال معرفة المستوى البدني و المهاري و الخططي و مستوى التحضير الذهني و النفسي للاعبين، لذلك فمن الضروري وجود فترات تقويمية لمستوى اللاعبين و بصورة مستمرة لما له من الأهمية في نجاح العملية التدريبية و هذا ما يتماشى مع ما ذكره كل من كمال درويش و محمد الحماحي "حول أهمية التقويم القائم على أساس الأسلوب العلمي من خلال استخدام المعايير لإصدار أحكام موضوعية عن البرامج و جوانبه متعددة". (درويسوالحماحي، 1989، ص. 114)

- مناقشة الفرضية الثالثة: الإمكانيات المادية و البشرية غير مساعدة على تطبيق البرامج التدريبية بشكل دقيق. من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام المحصل عليها من الجدول رقم (07) و (08) لوحظ أن الإمكانيات المادية و البشرية على مستوى الأندية لا تسمح بتطبيق البرامج التدريبية بشكل دقيق الأمر الذي أدى إلى ضعف المستوى البدني و المهاري بالنسبة للفئة العمرية أقل من 17 سنة.

و يرجع الباحثون ذلك إلى غياب اللجان العلمية التي تشرف على تقويم و متابعة البرامج التدريبية، النقص الكبير في الرعاية الطبية للاعبين، معظم المدربين لا يملكون المعارف النظرية و الخبرة الميدانية في مجال التدريب الرياضيين كذلك نجد أن الملاعب ليست ملائمة بالشكل المناسب لتعليم و تطوير مستوى اللاعبين في كرة القدم، ضف إلى ذلك النقص الكبير في الأجهزة و الوسائل التدريبية المستخدمة، كما أن الميزانية لا تتلاءم و لا تكفي مع أوج الصرف على النشاط بالشكل المطلوب، و عليه يرى الباحثون أنه من الضروري توفير الإمكانيات المادية و البشرية السالفة الذكر لنجاح العملية التدريبية و تحقيق الأهداف الموضوعية و هذا ما يؤكد كل من الحماحي و الخولي "بأنه لا يمكن لبرنامج التربية الرياضية أن ينفذ على النحو الكامل مهما بلغ من الجودة في بناءه و تصميمه مالم يتوفر الجو المناسب من توفير للإمكانيات".

دراسة تحليلية للأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة (الحماحي والخولي، 1990، ص. 137) و يضيف عبد المقصود "بأن الأجهزة و الأدوات و الملاعب و المنشآت و كافة التجهيزات تعتبر ضرورية للإعداد و المساعدة في التعليم و التدريب لتحويل الفرد العادي إلى لاعب استثنائي نتيجة الارتفاع بمستواه الفنيو البدني". (عبد المقصود، 1989، ص. 137)

- مناقشة الفرضية الرابعة: غياب التكوين القاعدي على مستوى الفئات العمرية الصغرى.

من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام المحصل عليها من الجدول رقم (09) لوحظ غياب التكوين القاعدي بالنسبة للفئة العمرية أقل من 17 سنة التابعة للرابطة الجهوية لكرة القدم بولاية عنابة ما أدى إلى ضعف القدرات البدنية و المهامية لهذه الفئة.

و يرجع الباحثون ذلك إلى غياب مبدأ التسلسل و تواصل التحضير من القاعدي إلى التنافسي ما انعكس سلباً على النتائج البدنية و الفنية ، و عليه "لا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة و قوية كذلك هو الأمر في المجال الرياضي فينبغي العناية و الاهتمام بالناشئين ذوي القدرات و المواهب و العمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية منذ النشأة".

في هذا الخضم يجب لفت الانتباه إلى عديد المشاكل التي تعاني منها كرة القدم الجزائرية خاصة الفئات الشبانية للأقسام السفلى التي تعتبر فئة عمرية مهمة جدا للبناء القاعدي الأمثل للتخصص الرياضي المتزامن لمرحلة المراهقة "الفئة العمرية أقل من 17 سنة" هذا ما يؤكد "et Ray Mound ThomasEdgar Thill" بحيث أشارا إلى "ضرورة تطوير كل من الصفات البدنية، الوظيفية، التناسقية و المؤهلات الحركية و الحفاظ على المكتسبات التقنية و القدرات الخططية مع الأخذ بعين الاعتبار التطور التصاعدي لحمولات التدريب و الدخول الفعلي بهذه الفئة إلى المنافسة النظامية للمستوى العالي بتعميق التدريب التخصصي". (Edgar et Ray, 2000, p. 253) و هو ما نلاحظ غيابه المطلق على مستوى هذه الفئة الأمر الذي انعكس سلباً على متطلباتهم التنافسية من جوانبها البدنية و المهامية و الخططية و حتى النفسية، لذا يجب الاهتمام أكبر بهذه الفئة لما لها من قابلية في درجة الاكتساب و التعلم حيث يؤكد السيد عبد المقصود على "أن درجة القابلية كبيرة جدا في عمر مبكر أساساً في سن التدريب القاعدي على مستويات قوة الوثب، قوة الدفع، و قوة الرمي، و بالتركيز أيضا على الأداء المهاري". (عبد المقصود، 1997، ص215)

16.3 الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- محدودية المدربين في ثقافتهم التدريبية.
- البرامج التدريبية أهدافها غير واضحة ولا تتماشى مع متطلبات اللعبة و خصائص المرحلة العمرية.
- الإمكانيات المادية و البشرية غير مساعدة على تطبيق البرامج التدريبية بشكل دقيق.
- غياب التكوين القاعدي على مستوى الفئات العمرية الصغرى.

إن التقدم الذي عرفته كرة القدم الحديثة راجع بالأساس إلى التكوين الجيد للمدربين و حسن إعداد و تطوير اللاعبين، و لا يتسنى هذا إلا من خلال توفير الإمكانيات و بناء البرامج التدريبية بأسس علمية في مجال التدريب الرياضي الحديث، فالبرامج التدريبية المقننة و المبنية على أسس علمية تحترم القوانين و نظريات التدريب الرياضي الحديث هي وحدها الكفيلة بوصول اللاعبين خاصة الفئات الصغرى إلى المستوى العالى.

من مميزات كرة القدم الحديثة أنها تعمل على تطوير الصفات البدنية و المهارية بطريقة متكاملة و مترابطة فالتدريب الحديث اليوم لا يفصل بين الإعداد البدني و المهارى كما هو في التدريب التقليدي بل يعمل على تطوير الجانب البدني و المهارى بطريقة مدمجة و شاملة و عليه لا يمكن الفصل بين الإعداد البدني بشقيه العام و الخاص و الإعداد المهارى لأن اللاعب الذي يمتلك المقومات الأساسية و المستوى المرتفع من المهارات الأساسية بدون أن يكون على نفس المستوى من الناحية البدنية يكون بالتالى لاعب غير جاهز أو غير متكامل،

من هنا جاءت الدراسة بهدف التعرف على الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ضعف المستوى البدني و المهارى للاعبى كرة القدم أقل من 17 سنة والتي من بينها محدودية المدربين في ثقافتهم التدريبية، البرامج التدريبية أهدافها غير واضحة و لا تتماشى مع متطلبات اللعبة و خصائص المرحلة العمرية أقل من 17 سنة، الإمكانيات المادية و البشرية غير مساعدة على تطبيق البرامج التدريبية بشكل دقيق و غياب التكوين القاعدي على مستوى الفئات العمرية الصغرى.

11.4 الاقتراحات:

من خلال ما توصلنا إليه في هذا البحث تم الخروج باقتراحات و بعض الفرضيات المستقبلية التي تسمح لنا بترك مجال البحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة و التي ندرجها كما يلي:

- رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي الحديث و ذلك من خلال المشاركة في الملتقيات العلمية، الدورات التدريبية، الأيام الدراسية (وطنية، و دولية) تحت إشراف إدارات متخصصة حتى يستفيدوا من طرق التدريب العصرية و مواكبة التطور الرياضي العلمي.
- وضع معايير مقننة و بأساليب علمية عند اختيار مدربي الفئات الصغرى.
- توفير جميع الامكانيات المادية (الملاعب، المنشآت الرياضية بجميع المرافق الضرورية...) من طرف الجهات الوصية، و السهر على إعادة صيانة و تجهيز الملاعب المتضررة و هذا من أجل تسهيل مهمة الفرق الرياضية.
- الاهتمام بالتكوين القاعدي فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة و قوية كذلك هو الأمر في المجال الرياضي.
- تكييف البرنامج على هاته الفئة العمرية للاستفادة منها لأنها الفئة التي تمثل الخلف الواعد في المستقبل.

5. قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- البياتي، محمود مهدي. (2005). تحليل البيانات الاحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ط1، دار و مكتبة الحامد، عمان.
- الحماحي، محمد، و أنور الخولي، أمين. (1990). أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- المندلوي، قاسم، وآخرون. (1999). الاختبارات و القياس في التربية الرياضية و في التربية البدنية، مطابع التعليم العالي، الموصل.
- بسطويسي، أحمد، وعباس، صالح. (1989). طرق التدريس في مجال ت ب و ر، ط3، مديرية دار الكتاب للطباعة و النشر، بغداد.
- بن عباس، أبو الزيد. (2005). التخطيط و الأسس العلمية لبناء و إعداد الفرق، ط1، منشأة المعارف. الإسكندرية.
- جابر، أشرف و العدوي، صبري. (1996). كرة القدم، مطبعة كلية التربية الرياضية للبنين، حلوان. مصر.
- حنفي، محود مختار. (1994). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، ط6، دار الفكر العربي. القاهرة.
- درويش، كمال، و الحماحي، محمد. (1989). الترويج الرياضي في المجتمع المعاصر، دار المعارف، القاهرة.
- شعلان، إبراهيم، و أبو المجد، عمرو. (1996). أسس بناء كرة القدم الشاملة، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- عبد الفتاح، محمد سعد. (1988). الإدارة الرياضية، المكتب المصري الحديث، القاهرة.
- عبد المقصود، إبراهيم. (1989). التنظيم و الإدارة في التربية البدنية و الرياضية، ط3، دار الطباعة و النشر بالإسكندرية.
- عبد المقصود، السيد. (1997). نظريات التدريب الرياضي، تدريب و فسيولوجية القوة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عزت محمود، كاشف. (1994). التخطيط في التدريب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- علاوي، محمد حسن. (1990). علم التدريب الرياضي، ط11، دار المعارف. القاهرة.
- كامل، مصطفى، و محمود، حسام الدين. (1999). الحكم العربي و قوانين كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- كشك، محمد، و البساطي، أمر الله. (2000). أسس الإعداد المهاري و الخططي في كرة القدم، (ناشئ - كبار) دار المعارف، الاسكندرية.
- مفتي، إبراهيم حماد. (1987). البرامج التدريبية المخططة لفرق كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- مفتي، إبراهيم حماد. (1998). "المهارات الرياضية" أسس التعلم و التدريب و الدليل المصور، ط1، مؤسسة مختار للنشر و التوزيع، القاهرة.
- مفتي، إبراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط و تطبيق و قيادة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Weineck .J. (1986). Manuel d'entrainement, Edition Vigot, Paris
- Herman, Vermeulen. (2004). Football-Entrainement a la Zone, Edition Amphora, Paris.
- Edgar, Thillet Ray, Mound Thomas. (2000). L'éducation Sportif, Edition Vigot, Paris.